

13- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل نحمده جل وعلا ونثني عليها ونثني عليه الخير كله نشكره ولا نكفره بل نؤمن به ونتوكل عليه ونلجأ اليه ونصلي ونسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال سورة بني اسرائيل. وهي سورة الاسراء وسميت بسورة بني اسرائيل لان بني اسرائيل قد ذكروا فيها. وتقدم لنا ان - [00:00:20](#)

عليه السلام نبي كريم. ولذا لا يجوز ان تسمى دولة اليهود بدولة اسرائيل نعم لا ينسبون هؤلاء الذين خالفوا الانبياء وتمودوا على شرع الله جل وعلا لا يجوز ان ينسبوا - [00:00:50](#)

الى هذا النبي الكريم. نعم. قال حدثنا ادم وهو ابن ابي اياس المروزي. ثقة وتقدم لنا ان في الكتب الستة ثلاثة اسمهم ادم. هذا احدهم هم ما بين ثقة وصدوق قال حدثنا شعبة ابن الحجاج الامام المعروف توفي عام ستين ومئة قال عن ابي اسحاق - [00:01:10](#)

عمرو بن عبدالله ابو اسحاق السبيعي الهمداني. نعم توفي سنة سبع او تسع وعشرين ومئة. قال اسمعت عبدالرحمن بن يزيد النخعي الكوفي ووثيقة مشهور قال سمعت ابن مسعود عبد الله ابن - [00:01:40](#)

ابو عبد الرحمن رضي الله تعالى عنه قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تيلادي والتلاد هو القديم. فلكونهن من اول ما فهن من تلاده القديم نعم. والتيلاد بخلاف الطرف الجديد. قال - [00:02:00](#)

سينغضون اليك رؤوسهم. قال ابن عباس يهزون وقال غيره نغى نغضت اي تحوكت فسينغضون اليك رؤوسهم كما قال ابن عباس يهزون يحوقون رؤوسهم استبعادا لهذا الامر الذي دعوتهم اليه. قال باب وقضينا الى بني - [00:02:30](#)

اسرائيل قال اخبرناهم انهم سيفسدون. قال والقضاء على وجوه. يعني القضايا على اكثر من معنى وقضى ريك امر ريك. هذا احد معانيه ومنه الحكم ان ريك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سماوات خلقهن. نعم. قال نفيرا من - [00:03:00](#)

معه. قال وليتبروا تبييرا اي يدمروا ما علوا. نعم. حصيرا محبسا احصر حق وجب ميسورا لينا خطأ اثما وهو اسم من ان خطأت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم. خطأت بمعنى اخطأت. تخرق تقطع. واذ هم - [00:03:30](#)

نجوى مصدر من ناديت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاة حطاما واستفز اي استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة. واحدها راجل مثل صاحب وصاحب وتاجر وتجرن حاصبة او ريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب - [00:04:00](#)

يرمى بها او يرمى به في جهنم نعوذ بالله وهم حصبها ويقال حصب في الارض الذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعته وتاوات لاحتكن لاستأصلن او لاستأصلنهم. يقال حتى انا - [00:04:30](#)

فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة. السلطان هو الحجة ولي من الذل لم يحالف احدا. نعم سم قال رحمه الله باب اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - [00:05:00](#)

والمقصود بالمسجد الحرام اي منطقة الحرم. فكل ما يطلق المسجد حرام على منطقة الحرم ويطلق على المسجد المبني حول الكعبة ويطلق على الكعبة. نعم. قال حدثنا عبدان اي عبد الله بن - [00:05:30](#)

بن عثمان قال حدثنا عبد الله بن المبارك وتقدم ان الاقرب هنا اخبرنا لان تلاميذ عبد الله بن المبارك وهو يأكلون اخبارنا واخبرنا غالبا في القراءة من كتاب. وعبدالله بن المبارك غالبا الذي يظهر انهم يقرأون عليه - [00:05:50](#)

من كتبه فله كتب مصنفة. قال اخبرنا يونس بن يزيد الايلي حاء. وحدثنا احمد بن صالح المعروف بن الطبخ الحافظ المصري وقد

توفي عام ثمانية واربعين ومائتين وله كلام في الجرح والتعديل وعنده تساهل - [00:06:10](#)

عنده تساهل في باب النقد. نعم. وايضا اهل الشام عندهم تساهل في باب النقد نعم بخلاف اهل العراق نعم كان نشأة ذلك منه حتى يقول علي ابن المديني اول من تكلم في ذلك بنسيبين نعم ثم بعد ذلك نعم شعبة من الحجاج طبعا هو اول من ذكر ابن سيرين -

[00:06:30](#)

شعبة وسع الكلام في ذلك ثم تلاميذ شعبة من القطان وابن مهدي ثم تلاميذهم من احمد وابن معين وعلي ابن يعني نعم ثم بعد ذلك

صار النقد عند اهل خراسان وبخارى من الامام البخاري ومسلم - [00:07:00](#)

ثم بوحاتم وابو زرعة ومحمد ابن يحيى الذهني وكل هؤلاء من شوق العالم الاسلامي. قال قدسنا عنبسة وعنبسة هو الايدي وهو صدوق قال حدثنا يونس بن يزيد الاي لي قال ويونس طبعا عم انبسه قال عن ابن شهاب الزهري محمد بن مسلم الامام الحافظ -

[00:07:20](#)

قال قال ابن المسيب وهو سعيد ابن المسيب القرشي المخزومي الامام المعروف توفي عام ثلاثة وتسعين على القول الراجح قال ابو

هريرة وتقدم لنا نراجع في اسمه عبدالله. كما قال البخاري وليس عبدالرحمن بن صخو. قال - [00:07:50](#)

اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بالياء بقدحين من خمر ولبن وهذا كان عندما كان التمر وكان اللبن كان عفوا الخمر

مباحا انما حرم بالمدينة. نعم والاسراء - [00:08:10](#)

كان قبل الهجرة قال فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة وخط الخمر غوت امتك. قال حدثنا احمد بن

صالح قال حدثنا ابن وهب عبدالله بن وهب المصري. قال اخبرني يونس - [00:08:30](#)

ابن يزيد عن ابن شهاب قال لا قال ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري. قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش قمت في الحجر ولا يسمى حجر اسماعيل - [00:08:50](#)

وانما الحجر او الحطيم فجلى الله لي بيت المقدس. لانهم سألوه انكروا مقالته فقالوا صف لنا بيت المقدس فجلاه الله عز وجل له قال

فطفت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد - [00:09:10](#)

يعقوب ابن ابراهيم الدورقي. قال حدثنا ابن اخ ابن شهاب عن عمه لما كذبتني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس. نعم. نحوه

قال قاصفا ريح تقصف كل شيء. قال باب ولقد كورمنا بني ادم. الله عز وجل قد كرم بني ادم جل وعلا - [00:09:30](#)

بما اعطاهم من الحواس والقدرات وبما سخر لهم جل وعلا وبما ارسل اليهم من الانبياء والرسل عليهم والصلاة والسلام جميعا. قال

كرمنا واکرمنا واحد ضعف الحياة وضعف الممات عذاب الحياة وعذاب - [00:10:00](#)

بل مماتي خلفك وخلفك سواء. نعم. ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صوفنا ووجهنا قبيلنا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها

مقابلتها وتقبل نعم وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل املق. ونفقت - [00:10:20](#)

الشيء ذهب قطورا مقتررا للاتقان مجتمع للحيين والواحد ذفن وقال مجاهد بن جبر موفورا وافرا تبيعا ثائرا. وقال ابن عباس نصيرا

نعم تبيع النصير طيرا خبت طفأت وقال ابن عباس لا تبدل لا تنفق في الباطل. ابتغاء الرحمة رزق. مثبورا ملعون - [00:10:50](#)

نعوذ ولا تكفوا لا تقل فجاسوا تيمموا فجاسوا خلال الديار. يزجي لكم فلك يجري الفلك. يخرون للاذقان للوجوه. نعم. نعم. يعقوب

ابراهيم الزهبي نعم. قال باب واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها. نعم يعقوب بن ابراهيم الزهري - [00:11:20](#)

ابراهيم لان يعقوب بن ابراهيم الدورقي لم يدرك ابن اخي ابن شهاب. نعم. بخلاف يعقوب بن ابراهيم الزهبي. نعم يعقوب بن ابراهيم

الدواقي في عام اثنين وخمسين ومائتين نعم. ومن شيوخ اصحاب الكتب الستة. قال باب واذا اردنا ان نهلك - [00:11:50](#)

كقرية امرنا مترفيها. قال حدثنا علي ابن عبدالله بن جعفر السعدي المديني الامام الحافظ توفي عمر او ثلاثين ومائتين. قال حدثنا

سفيان بن عيينة عن ابن المدينة لم يدرك الثوب. وسفيان في عام ثمانية وتسعين قال اخبرنا - [00:12:10](#)

من المعتمر ابو عتاب السلم الكوفي. قال عن ابي وائل شقيق بن سلمة الاسدي. قال عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان اي كثروا. قال حدثنا - [00:12:30](#)

الحميدي عبدالله بن الزبير وهو امام مكي قرشي توفي عام تسعة عشر ومائتين. قال حدثنا سفيان بن وقال امر. نعم. قال ذوي باب ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا - [00:12:50](#)

قال حدثنا محمد بن مقاتل المروري قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا التيمي تلاحظون هنا قول التلميذ عبدالله اخبرنا وقوله اخبرنا ايضا فهذا الغالب. قال اخبرنا ابو حيان - [00:13:10](#)

التيمي يحيى ابن سعيد ابو حيان التيمي الكوفي. قال عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي. قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعاً ابو - [00:13:30](#)

بيان التي معنا بزراع بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة هذه سلسلة فيها بعض الاحاديث ومنها حديث جبريل من رواية ابي هريرة بخلاف حديث عمر فانه من رواية ابنه عبد الله ابن عمر. نعم ان يحيى ابن وعن عبد الله يحيى بن يعمر وحميد بن عبد - [00:13:50](#) قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الدراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة.

صلى الله عليه وسلم وسيد ولد ادم. قال وهل تدرون مما ذلك؟ يجمع الناس الاولين والآخرين في - [00:14:10](#) واحد يسمعون الداعي وينفضهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون. فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم؟ الا تنظرون من يشفع من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم. فيأتون ادم عليه السلام -

[00:14:40](#)

فيقولون له انت ابو البشر. خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه. وامر الملائكة فسجدوا لك. نعم هذه كلها تشریف لادم. فادم نبي كريم

عليه السلام. نعم وهناك اشياء خلقها الله بيده منها ادم عليه السلام. وفي هذا اثبات اليد لله عز وجل فله يدان سبع - [00:15:10](#)

سبحانه وتعالى. نعم. وامر الملائكة فسجدوا لك هذا تكريم من الله لادم وبنيه. اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد

بلغنا. فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا - [00:15:40](#)

لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. وهذا فيه اسباب الغضب لله جل وعلا ايضا هناك عبارة لا تصح. يقولها بعض الناس وهي

سبحان الذي يغير ولا يتغير وهذا الكلام باطل. فالله عز وجل لم يزل فعال سبحانه وتعالى لم يزل خلاق متكلم. ولذا هنا جل -

[00:16:00](#)

وعلى غضب اليوم اي في يوم القيامة غضبا لم يغضب قبله مثل ولن يغضب بعده مثله فسبحان الذي لا يتغير هذا نفي صفات

الاختيارية لله عز وجل ونفي نزوله جل وعلا في كل ليلة واستواء على - [00:16:30](#)

جل وعلا نعم. وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي. وهذا فيه ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام قد يقعون في المعصية. ولكن

يتوبون ولا يقوون على هذه المعصية اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح. فيأتون نوحا فيأكلون يا نوح انك انت اول رسلي الى اهل -

[00:16:50](#)

عرض الضوء. فنوح هو اول رسول ارسل الى اهل الارض. فهذا فيه تفريق ما بين النبي والرسول ادم يرسل نعم هو اول البشر نعم

بخلاف نوح فانه كان هناك بشر ارسل اليهم. انت اول الرسل الى اهل - [00:17:20](#)

ارضي وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك. الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول ان ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم

يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. نعم - [00:17:40](#)

انه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي. المقصود هنا لكل نبي دعوة. يستجاب له فيها هذا مجزوم فيها. ولذا اخر دعوة عليه الصلاة

والسلام الى يوم القيامة. نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى ابراهيم - [00:18:00](#)

فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض. والخلة المحبة ولم تكن الا لابراهيم وبنينا محمد عليهم

الصلاة والسلام جميعا. اشفع لنا الى ربك الا ترى ماء الى ما نحن فيه؟ فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبلهم مثله.

ولن يغضب - [00:18:20](#)

وبعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في قديس الكذبات التي هي في ذات الله عز وجل كلها في ذات الله

سبحانه وتعالى. نعم وليس من هذه النعم. نعم نعم ليس منها قول ابراهيم عليه السلام فلما - [00:18:50](#)

رأى القمر بازغا قال هذا ربي. نعم هذا على حقيقته على ظاهره. هذا يعني هناك من اول اهذا ربي من باب الانكار لا هو الصواب على حقيقته وظاهره. ولا يجوز للشخص حتى لو من باب التنزل ان يقول عن كوكب او مخلوق - [00:19:20](#)

هذا ربي. نعم. يعني في كلام طويل لاهل التفسير. في هذه المسألة. نعم. يعني قيل ان هذا يعني ان ابراهيم من باب التنزل معهم. وهذا غير صحيح. وانما هذا على ظاهرة. والسياق يدل على - [00:19:40](#)

هذا ولا يجوز للشخص ان يقول عن مخلوق حتى على سبيل التنزل هذا ربي. نعم. هذا نعم قبل ان ينبه عندما كان تغيير. نعم هذا في بداية حياته عليه السلام. نعم هذا في بداية حياته عليه السلام قبل ان ينبأ ونعم - [00:20:00](#)

نعم يدل نعم على على ان هذا حق على حقيقته. نعم. وقد قال الله عز عز وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض. ليكون من الموقنين. نعم. نعم. نفسي نفسي اذهبوا الى غيره اذهبوا الى موسى. فيأتون موسى عليه السلام فيقولون يا موسى انت رسول الله

فضلك الله برسالاته - [00:20:20](#)

وبكلامه وهذا اثبات الكلام لله عز وجل. لان الله تعالى كلم موسى تكليما اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب - [00:20:50](#)

بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اؤمر بقتلها نفسي نفسي. اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى عليه السلام عيسى ابن مريم فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم - [00:21:10](#)

ام وروح منه اي انت من جملة الارواح التي خلقها الله وكلمت الناس في المهد صبيا. اشفع لنا الا ترى الى اما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا. لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. ولم - [00:21:30](#)

كل ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيره اذهبوا الى محمد. صلى الله عليه وسلم. فيأتون محمدا فيقولون يا محمد عليه الصلاة والسلام. انت رسول الله. انت رسول الله وخاتم الانبياء. وقد - [00:21:50](#)

قال الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع. لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ فانطلقوا واتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل. ثم يفتح الله علي من محامده وحسن - [00:22:10](#)

لثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي. هذا فيه ان الشفاعة عند الله لا تكون الا بعد اذنه جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه جل وعلا. وفيه انه قبل ان يدعو الانسان يحمد الله - [00:22:30](#)

ويثني على ربه ويكثر من تعظيم الله والثناء عليه ثم الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام ثم يدعو بما يتيسر او بما يسره الله له عز وجل نعم قال لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع - [00:22:50](#)

او رأسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم الله ان يجعلنا واياكم منهم. من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة. نعم فلا راحة للعبد الا بعد ان يضع قدمه - [00:23:16](#)

في الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم ووالدينا واهاليينا وذرياتنا منهم. يا رب يا كريم. قال وهم شركاء الناس في ما سوى ذلك من الابواب. ثم قال والذي نفسي بيده انما بين المصراعين من مصاريع الجنة. كما - [00:23:36](#)

بين مكة وحميو وجاء صنعاء او كما بين مكة وبصرى. وآأ بين مكة وحمية مكة وبشرى لمسافة واحدة. قال باب واتيينا داود زبوراً. فالزبور انزل على داوود عليه السلام. قال حدثنا اسحاق بن نصر الواسطي قال حدثنا عبدالرزاق بن همام. قال عن معمر بن راشد

البصري - [00:23:56](#)

عن همام ابن منبه الابناوي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خففا على داوود القرآن نسأل الله ان يخفف ان يخفف علينا قراءة كلامه يا رب. فكان يأمر بدابته لتسرح فكان - [00:24:26](#)

يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن والمقصود الزبوغ القرآن مصدر القراءة. كيف؟ اسحاق بن تسوقوا لعل ايضا يراجع ويتأكد سيادة.

طيب. قال باب قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. نعم الذي يكشف الضوء ويحوله هو الله عز

ولا حدثنا عمرو بن علي ابو حفص الفلاس البصري توفي تشاور بعيد. ومثتين. قال حدثني يحيى بن سعيد القطان البصري قال حدثنا سفيان بن سعيد الثوري الكوفي قال حدثنا سليمان الاعمش سليمان ابن مهران الاسدي الكاهلي - [00:25:16](#)

ثم الكوفي قال عن ابراهيم ابن يزيد النخعي عن ابي معمر عبد الله بن سخبرة. ابو معمر من كبار التابعين عن عبد الله بن سعود رضي الله عنه الى ربهم الوسيلة. قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن - [00:25:36](#)

وتمسك هؤلاء بدينهم. زاد الاشجعي عبيد الرحمن الاشجعي او عبيد الله بن عبيدة امانة الاشجعي نعم وهو من الحفاظ عن سفيان. قال عن سفيان انا الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم. قال باب - [00:25:56](#)

اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. ويرجون رحمته. قال حدثنا بشر بن خالد الحواني البصري بن خالد البصري قال اخوان محمد بن جعفر البصري قال عن شعبة البصر عن سليمان الكوفي عن ابراهيم الكوفي - [00:26:16](#)

بمعمر الكوفي عن عبدالله الكوفي رضي الله عنه في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون يعبدون. يعبدون فاسلموا فاستمر هؤلاء في عبادتهم. نعوذ بالله - [00:26:36](#)

قال باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس. قال حدثنا علي بن عبدالله بن جعفر والسعد المدني الامام قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال عن عمرو بن دينار المكي قال عن عكرمة - [00:26:56](#)

المكي قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. قال وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة - [00:27:16](#)

العوذة في القرآن شجرة الزقوم. نعوذ بالله من ذلك. قال باب ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر مشهود تشهد مائة الليل والنهار. قال حدثنا عبد الله بن محمد الجوع نعم. احدثنا - [00:27:36](#)

عبدالله بن محمد الجوع في المسند. قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا معمر بن راشد عن الزهري محمد بن شهاب عن ابي سلمة الا الشيخ محمد سعيد بكروان ينتبه عن ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف قال وابن المسيب اي سعيد انا ابي هريرة رضي الله عنه - [00:27:56](#)

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجمع على صلاة الواحد خمسا وعشرون درجة وتجتمع مائة الليل ومائة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرأوا ان شئتم وقرآن الفجر - [00:28:16](#)

ان قرآن الفجر كان مشهودا. قال باب عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال حدثنا اسماعيل ابن ابا. نعم. قال حدثنا ابو الاحوص سلامة بن سليم. الحنفي الكوفي. قال عن ادم بن علي - [00:28:36](#)

وتقدم ثلاثة ادم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ثلاثة في الكتب الستة. رضي الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا. كل امة تتبع نبيها. يقولون فلان يقولون يا فلان اشفع - [00:28:56](#)

حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود فالمقام المحمود هو الشفاعة العظمى. هو المقام المحمود. ولذا الحافظ بن كثير في التفسير لم يذكر قوله - [00:29:16](#)

سوى هذا القول. واما ابن جرير الطبري فذكر هذا القول وقال هذا مذهب جمهوري والصحابة والتابعين او نحوها العبارة قال وقال البعض ان المقام المحمود هو اجلاس الرسول صلى الله عليه - [00:29:36](#)

وسلم على العابش نعم. قال ولا مانع من ذلك. لكن رجح ان المقام المحمود هو الشفاعة العظمى وهو الذي لا ينبغي ان يقال بغيره لانه هو الذي ثبت عن رسولنا ونبينا صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:29:56](#)

ولد بن كثير لم يذكر قولاً اخر وكذا الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله. واما الاجلاس فهذا قد جاء عن مجاهد ابن جبل برواية ليث ابن ابي سليم وليث لا يحتج به وقد جاء عن مجاهد قول اخر بالشفاعة وهو اقوى - [00:30:16](#)

وهو اقوى من الاول. نعم. قال حدثنا علي ابن عياش الشامي قال حدثنا شعيب ابن حمزة امسي عن محمد بن المنقذ والقرشي التيمي

قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:36](#)

قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا. الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة قال رواه حمزة بن عبدالله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. حمزة بن عبدالله بن عمر عن ابيه عبد الله بن - [00:30:56](#)

عمر هذا في آ في حديث ابن عمر السابق وليس في حديث جابر. نعم. وفيه زيادة انك لا تخلوت لا تخلفوا الميعاد. رواه البيهقي عن محمد بن عوف الحمصي عن علي بن عياش. عن شعيب عن ابي حمزة عن ابن المنقدر عن جابر - [00:31:26](#)

وهذه الزيادة بعض اهل العلم قواها. وبعض اهل العلم ضعفها وانا اذهب الى انها غير محفوظة. والله اعلم. لان قد رواه جمع عن علي بن عياش منهم بالاضافة الى البخاري الامام احمد والذهلي وغيرهم لم يذكروها الزيادة. وقد - [00:31:46](#)

وقعت في بعض يعني نسخ البخاري لكنها والله اعلم غير صحيحة. غير صحيحة كونها من البخاري لا محمد بن عوف واللي المعروف هو الذي رواها وقعت عند البيهقي. قال باب وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوق - [00:32:06](#)

قال حدثنا قال يزهق يهلك. حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن ابي نجيح وهو عبدالله ثقة مشهور عن مجاهد ابن جبر عن ابي مأمير عبد الله ابن عمرو عن ابي معمر - [00:32:26](#)

لابن سخبرة قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة وثلاثمائة نصب. فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق - [00:32:46](#)

وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قال باب ويسألونك عن الروح. قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث النخعي قال حدثنا ابي حفص بن غياث النخعي - [00:33:06](#)

قال حدثنا لا عم سليمان قال حدثني ابراهيم ابن يزيد ابو عمران النخعي قال عن القميت بن قيس النخعي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بين انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب - [00:33:26](#)

اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح. فقال ما غابكم اليه؟ وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه. فقالوا اسألوه فسألوه عن الروح. فامسك النبي صلى الله عليه - [00:33:46](#)

وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحي اليه. فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عني قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. قال ما اغابكم اليك زال الاكثر بصيغة - [00:34:06](#)

فعل الماضي من الريب ويقال فيه ربه كذا واعرابه كذا بمعنى. وقال ابو زيد ربه اذا علم منه غيب وارابه واذا ظن ذلك به. وقال الخطاب الصواب ما ارادكم وهو الحاجة. وهذا واضح المعنى. يقول ابن حجر لو - [00:34:26](#)

ساعدته رواية. نعم. قال باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم هذا الدورقي قال حدثنا هشيم بن بشير الواسطي قال حدثنا ابو بشر جعفر ابن ابي وحشية عن سعيد ابن جبير الاسدي عن ابن عباس - [00:34:46](#)

رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله - [00:35:06](#)

نعوذ بالله. ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك. فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغي بين ذلك قال حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة ابن قدامة عن هشام بن عوا بن الزبير عن ابيه عروة عن عائشة - [00:35:26](#)

رضي الله عنها قالت انزل ذلك في الدعاء وطلق بن غنام النخعي من كبار شيوخ البخاري ولعل نقف انت هنا اذوا بالله تعالى التوفيق - [00:35:56](#)